

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- 986 - (شق الأبلمة) من أمثال العرب قولهم المال بينى وبينك شق الأبلمة والأبلمة بالضم والكسر لأن الأبلمة إذا شقتها طولا انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها وعن ابن الأعرابي أنها بقله تخرج لها قرون كالباقلاء وليس لها أرومة وليس شدة أبلغ في التنصيف منها ولذلك قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه للأنصار رضى الله عنهم يوم السقيفة الأمر بيننا وبينكم شق الأبلمة فنحن الخلفاء وأنتم الوزراء وكان ذلك جوابا عن قولهم منا أمير ومنكم أمير .
- 987 - (طرف الثمام) يضرب مثلا لتسهيل الحاجة وقرب تناولها فيقال على طرف الثمام لأن الثمام شجر لا يطول فيشق على تناوله .
- 988 - (نقيع الحنظل) يضرب مثلا لما يوصف بالمرارة والكراهة لأن الحنظل أمر شدة وأكرهه قال عنتره .
- (والخيل ساهمة الوجوه كأنما ... سقيت سوابقها نقيع الحنظل) .
- وكان سفيان بن عيينة يتمثل في ذم الدنيا بهذين البيتين .
- (دنيا تساق لها العباد ذميمة ... شبت بأكره من نقيع الحنظل) .
- (وبنات دهر لا تزال صروفه ... فيها وقائع مثل وقع الجندل) .
- 989 - (فقع قرقر) يضرب بها المثل للدليل الضعيف الذى لا أمتناع به على من يضيئه والفقع ثخين الكمأة وهو أبيض ضخم سريع الفساد قليل الصبر على الحياة يقال أذل من فقع بقاع قرقر قال النابغة في النعمان .
- (حدثوني بنى السقيفة ما يمنع ... فقعاً بقرقر أن يزولا)